

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

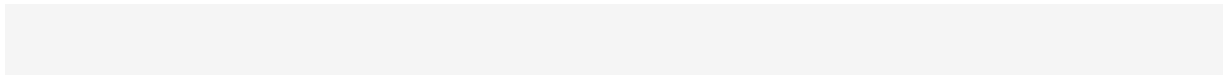
Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 517 700 Cables: AU, ADDIS ABABA

المجلس التنفيذي  
الدورة العادية السادسة والعشرون  
أديس أبابا، إثيوبيا، 23-27 يناير 2015

EX.CL/864(XXVI)vii

الأصل: فرنسي

## تقرير اللجنة الفرعية للمساهمات



## تقرير اللجنة الفرعية للمساهمات

1. عُقد اجتماع اللجنة الفرعية للمساهمات في 16 يناير 2015 لبحث التقرير عن مساهمات الدول الأعضاء والشركاء في ميزانية الاتحاد الأفريقي لعام 2014.

### المشاركة:

2. ترأس الاجتماع سعادة السيد نولاكي إيكباو، سفير جمهورية توجو لدى جمهورية إثيوبيا الاتحادية الديمقراطية وممثلها الدائم لدى الاتحاد الأفريقي، ورئيس اللجنة الفرعية للمساهمات، بمشاركة ممثلي الدول الأعضاء التالية أسماؤها:

(1) الجزائر

(2) أنجولا

(3) بوركينا فاسو

(4) تشاد

(5) جمهورية الكونغو الديمقراطية

(6) ليبيا

(7) نيجيريا

(8) رواندا

(9) سيشل

(10) سيراليون

(11) السودان

(12) سوازيلاند

(13) توجو

(14) جنوب أفريقيا

### اعتماد جدول الأعمال:

3. اعتمدت اللجنة الفرعية بنود جدول الأعمال التي اقترحتها المفوضية بعد تعديلها، على

النحو التالي:

(1) الافتتاح؛

(2) تنظيم العمل؛

(3) اعتماد جدول الأعمال

(4) بحث التقرير عن مساهمات الدول الأعضاء والشركاء حتى 31 ديسمبر 2014؛

(5) ما يستجد من أعمال.

### الجلسة الافتتاحية:

4. في كلمته الافتتاحية، شكر رئيس اللجنة الفرعية الدول الأعضاء على مشاركتها وأكد

على أهمية الاجتماع، ثم دعا ممثل المفوضية إلى تقديم التقرير.

### تقديم التقرير

5. أبلغ ممثل مديرية البرمجة وإعداد الميزانية والمالية والمحاسبة المشاركين أن التقرير

عن المساهمات الذي تم تقديمه إلى الدول الأعضاء يغطي الفترة الممتدة من 1 يناير

حتى 31 ديسمبر 2014.

6. في عرضه للتقرير، أوضح أنه من مبلغ 395.223.186 دولاراً أمريكياً الذي يمثل

ميزانية الاتحاد الأفريقي المعتمدة للسنة المالية 2014، يتم تحصيل مبلغ 137.884.958

دولاراً أمريكياً لدى الدول الأعضاء، وتخصيص مبلغ 257.338.228 دولاراً أمريكياً

لشركاء.

7. وفقاً للتقرير عن المساهمات حتى 31 ديسمبر 2014 والملحق بهذا التقرير، بلغ

إجمالي المساهمات المستلمة من الدول الأعضاء ما قيمته 109.795.441,54 دولاراً

أمريكياً، منها مبلغ قدره 73.316.371,04 دولاراً أمريكياً الذي يمثل المساهمات

النظامية للدول الأعضاء بخصوص السنة المالية 2014، بينما يمثل مبلغ

25.663.059,78 دولاراً أمريكياً رصيد المتأخرات حتى 31 ديسمبر 2013، كما يمثل مبلغ 10.816.010,71 دولاراً أمريكياً المساهمات المدفوعة مقدماً في إطار السنة المالية 2015.

8. تمثل المساهمات المستلمة خلال السنة نسبة 58% من إجمالي المساهمات المستحقة على الدول الأعضاء في بداية السنة. وأشار ممثل المفوضية أيضاً إلى أن 22 دولة عضوا من الدول الأعضاء الـ 54 قد دفعت مساهماتها بالكامل، ومنها 5 دول أعضاء دفعت مساهماتها جزئياً مقدماً، ودفعت دولة عضو مساهماتها بالكامل. ولا تزال 20 دولة عضوا مدينة للمفوضية، منها 15 دولة عضوا عليها متأخرات مستحقة لأكثر من سنة 2013، وعليها دفع مساهماتها النظامية للسنة المالية الحالية.

9. خلال الفترة قيد البحث، المنتهية في 31 ديسمبر 2014، تم استلام مبلغ 63,1 مليون دولار أمريكي فقط، أي 24% من الشركاء لتمويل مختلف برامج مفوضية الاتحاد الأفريقي من إجمالي المبلغ المتعهد به وقدره 257,33 مليون دولاراً أمريكياً. من هذا المبلغ، يمثل 22.3 مليون دولار أمريكي رصيد ميزانية 2013 الذي تم ترحيله إلى السنة المالية 2014. فضلا عن ذلك، لم يتم، من هذا المبلغ، تعبئة سوى 40.772.045,45 دولاراً أمريكياً لدى الشركاء الدوليين لتمويل مختلف برامج الاتحاد أي 16% فقط من مبلغ إجمالي قدره 257.338.228 دولاراً أمريكياً الذي من المفروض أن تتم تعبئته لدى الشركاء الدوليين.

10. فيما يتعلق بالعقوبات، أبلغ ممثل مديرية البرمجة وإعداد الميزانية والمالية والمحاسبة للاتحاد الأفريقي، المشاركين أنه وفقاً لبيان المساهمات حتى 31 ديسمبر 2014، هناك دولتان عضوان فقط فُرضت عليهما عقوبات لعدم سداد مساهماتهما وهما جمهورية أفريقيا الوسطى وغينيا بيساو. أما مدغشقر والصومال فقد استفادتا من مهلة لسداد مساهماتهما لتمكينهما من دفع جزء من متأخراتهما قبل بداية اجتماع المجلس التنفيذي.

11. فيما يتعلق بمدغشقر، قرر المجلس التنفيذي في المقرر (EX.CL/DEC.788(XXIV)، منحها مهلة تقضي بعدم فرض عقوبات عليها مع مطالبتها بسداد 50% من متأخراتها قبل اجتماع المجلس التنفيذي. وعليه، من المهم الإشارة إلى أن جمهورية مدغشقر

أوفت بالتزاماتها من خلال سداد 74% من إجمالي مبلغ متأخراتها، أي 1.350.828,14 دولارا أمريكيا من إجمالي المتأخرات المستحقة التي تقدر بمبلغ 1.821.521,94 دولارا أمريكيا. وعليه، من المهم جدا تهنئة مدغشقر على هذه الخطوة الحميدة إزاء الاتحاد الأفريقي التي تعتبر فيه عضوا ملتزما.

12. فيما يتعلق بالصومال، طلب منها نفس المقرر الشروع في سداد متأخرات مساهماتها بشكل عادي ابتداءً من يناير 2014. لم يُبدِ هذا البلد أي استعداد في هذا الصدد حيث لم يتغير وضعه، إذ بلغت متأخراته المتراكمة لما قبل سنة 2013 وبعدها، 930.716,96 دولارا أمريكيا.

13. وتمت الإشارة أيضا إلى البلدان التي تستحق عليها متأخرات ولم تسدّد بعد مساهماتها بالنسبة للسنة الجارية. وهذه البلدان قد تخضع للعقوبات في بداية أعمال المجلس التنفيذي. ويتعلق الأمر بالرأس الأخضر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والصومال.

### وضع جمهورية السودان:

(أ) فيما يتعلق بهذا البلد، أبرز ممثل مديرية الشؤون المالية لمفوضية الاتحاد الأفريقي، الصعوبة التي يواجهها السودان في سداد متأخرات مساهماته بالنظر إلى العقوبات الدولية المفروضة عليه. ومع هذا، فإن جمهورية السودان كانت مستعدة لدفع جزء من متأخراتها. وأودع السودان ما يعادل مبلغ 6 ملايين دولار أمريكي في حساب مكتب الاتصال للاتحاد الأفريقي في الخرطوم. لكن، للأسف، لا يمكن تحويل المبلغ الذي أودعته حكومة السودان إلى الدولار الأمريكي ولا يمكن لأي بنك آخر في المكان القيام بهذه العملية.

(ب) إذن، تبقى المبالغ المودعة بالعملة المحلية. ويجدر التذكير بأن العملة المتداولة في الاتحاد الأفريقي هي الدولار الأمريكي وعليه، يتعين على جميع الدول الأعضاء دفع مساهماتها بالدولار الأمريكي.

14. طلبت جمهورية السودان من المفوضية أن تسهل لها الخيارات الممكنة لتفي بالتزاماتها في أقرب وقت.

مهما يكن من أمر، يجب إيجاد حل لهذا الوضع المثير للقلق بغية الحيلولة دون إدراج السودان في قائمة البلدان الخاضعة للعقوبات باعتبار أنه قد أبدى استعداداه للوفاء بالتزاماته.

(أ) عند تناول وضع البلدان الخمسة الكبرى المساهمة في ميزانية الاتحاد الأفريقي، أبرزت المفوضية الصعوبات التي يواجهها اثنان منها في الوفاء بالتزامتهما. خلال سنة 2014، لم تف سوى ثلاثة بلدان من البلدان الخمسة بالتزاماتها بالكامل تجاه المنظمة. أما البلدين الآخرين، لاسيما مصر وليبيا، فقد قدم كل منهما مبالغ مسبقة على مساهماتهما بما قيمته 4 ملايين دولار أمريكي خلال سنة 2014؛  
(ب) تجدر الإشارة إلى أن متأخرات ليبيا تبلغ **24.571.297,27** دولارا أمريكيا وتبلغ متأخرات مصر **12.199.206,13** دولارا أمريكيا؛

15. وجدت المفوضية نفسها بسبب ذلك، في وضع مالي صعب، حيث لم تكن الميزانية إيجابية فيما يتعلق بجميع بنود المصروفات خلال الأشهر الستة الأخيرة. وقد يستمر هذا الوضع إذا لم تف البلدان الأعضاء بالتزاماتها المالية في المواعيد المحددة.

(أ) تفكر المفوضية أيضا في اقتراحات جديدة فيما يتعلق بإنشاء نظام جديد للعقوبات، لأنه يبدو أن نظام العقوبات الحالي مرنا بعض الشيء وغير حاسم لتشجيع الدول الأعضاء على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الاتحاد الأفريقي. لذلك، أصبح من الضروري تعزيزه بعض الشيء. وعليه، ترى المفوضية أنه يمكن للجنة الفرعية للمساهمات أن تناقش هذه المسألة مع لجنة الممثلين الدائمين وتطلب منها أن تقترح على اللجنة الوزارية حول جدول تقدير الأنصبة، أن تفرض عقوبات على الدول الأعضاء التي تستحق عليها متأخرات لسنة، عوض سنتين، كما هو معمول به حاليا؛

(ب) فيما يتعلق بالبلدان المساهمة الكبرى، وبالنظر إلى الصعوبات التي تواجهها بعض هذه البلدان، يتعين مراجعة هذا الأسلوب التقليدي. استنادا إلى هذا

النموذج في جمع المساهمات، أصبح من البديهي أن الأحكام الحالية لهيكل المساهمات، حيث تغطي مساهمات خمسة (5) بلدان نسبة 67% من ميزانية الاتحاد الأفريقي، لم تعد مجدية. وعليه، تود المفوضية أن تقترح على اللجنة الفرعية للمساهمات أن تعرض هذه المسألة إلى عناية لجنة الممثلين الدائمين وأن تلتزم منها أن تقترح على اللجنة الوزارية حول جدول تقدير الأنصبة، إعادة بحث النظام الحالي ورفع عدد المساهمين الرئيسيين مثلا من 5 إلى 10 دول أعضاء؛

16. بعد الإحاطة علما بالتقرير الذي قدمته المفوضية، أعطى رئيس اللجنة الفرعية الكلمة للأعضاء كي يقدموا تعليقاتهم وملاحظاتهم.

#### خلال المناقشات التي أعقبت ذلك،

- 1) هنا الأعضاء المفوضية على دقة التقرير وحسن صياغته وطلبوا منها تصحيحه مع الأخذ في الحسبان ملاحظات أعضاء اللجنة الفرعية وتحديث وضع المساهمات من خلال إدراج الدول الاعضاء الأخرى التي سددت مساهماتها بعد تاريخ 31 ديسمبر 2014.
- 2) أعرب الأعضاء عن تقديرهم للدول الأعضاء التي سددت مساهمتها بالكامل وللدول التي سددت مساهماتها مقدما؛
- 3) أعرب الأعضاء عن قلقهم بشأن تخلف بعض الدول الأعضاء في سداد مساهماتها النظامية وأكدوا أنه ينبغي تشجيع الدول التي تستحق عليها متأخرات على سداد جميع ديونها المستحقة للاتحاد الأفريقي، لأنه يجب مساعدة الاتحاد الأفريقي على الخروج من هذا السبات والبحث عن مصادر تمويل بديلة؛
- 4) ذكروا المفوضية بضرورة إرسال مذكرة شفوية على نحو منتظم لإبلاغ الدول الأعضاء بوضع مساهماتها المستحقة، وأن تطلب من اللجنة الفرعية الاجتماع من حين لآخر لتحديد الوضع المالي للمنظمة وليس خلال مؤتمرات القمة فقط.
- 5) طلبوا معرفة المعايير المستخدمة في اختيار البلدان المساهمة الكبرى؛

- (6) طلبوا من مفوضية الاتحاد الأفريقي بجمهورية الصومال بغية إيجاد حل مناسب يسمح لهذا البلد بتسديد مساهماته قبل بداية أعمال المجلس التنفيذي؛
- (7) أعربوا عن قلقهم إزاء نظام العقوبات الذي تم اقتراحه والذي لا توافق بعض الدول الأعضاء عليه من حيث المبدأ لأنها ترى أنه من الأفضل تشجيع الدول على تسديد مساهماتها بوسائل أخرى للتنوعية. ومن الأفضل البحث عن سبل تحفيزية أخرى مثل تسديد 80% على الأقل من مساهماتها لكي لا تخضع إلى العقوبات مثلاً.
- (8) بسبب الوضع السياسي في ليبيا وانهيار سعر البترول، وجد هذا البلد نفسه في وضع صعب وقد أعرب عن رغبته في ألا يكون من بين البلدان المساهمة الكبرى وطلب مراجعة جدول تقدير الأنصبة على أساس قدرة الدول الأعضاء على السداد بالنظر إلى الوضع الاقتصادي الصعب.
- (9) أبدوا رأيهم حول الوضع في السودان الذي يعاني من ظلم العقوبات الدولية التي تمنع هذا البلد من الوفاء بالتزاماته وطلبوا من المفوضية البحث عن طرق أخرى تمكن السودان من سداد مساهماته وتجنب العقوبات، مثل نقل المبالغ نقداً بالدولار وإيداعها في حساب الاتحاد الأفريقي.
- (10) طلبوا معلومات عن الشركاء بغية تحديد هؤلاء الذين يحترمون التزاماتهم والذين لا يفون بذلك بانتظام لتمكين اللجنة الفرعية من تقديم توصية في هذا الشأن؛
- (11) أعربوا عن قلقهم إزاء الأسباب الحقيقية وراء عدم الوفاء الشركاء بالتزاماتهم وطلبوا من المفوضية أن تكون واقعية في إعداد ميزانيتها؛
- (12) طلبوا من الدول الأعضاء التي تستحق عليها متأخرات من المساهمات سابقة لسنة 2014، أن تبذل جهوداً لسداد تلك المتأخرات لتفادي العقوبات.

### رد المفوضية:

- (1) في معرض الرد على هذه الملاحظات والتعليقات، أبلغ ممثل مديرية الشؤون المالية الاجتماع بأن المفوضية تأخذ علماً بملاحظات وتعليقات الدول الأعضاء، مضيفاً



أنه سيتم، عما قريب، توجيه رسائل تذكير إلى الدول الأعضاء التي تستحق عليها متأخرات مساهمات سابقة لعام 2014.

(2) فيما يتعلق بالصومال، ستتخذ المفوضية الإجراءات الضرورية للاتصال بهذا البلد بغية إيجاد السبل والوسائل الكفيلة بتمكينه من سداد متأخرات مساهماته، وهي على استعداد مستمر للحوار مع هذا البلد حول كيفية سداد مساهماته. غير أن المفوضية عرب عن تقديرها البالغ للاستعداد الذي أبدته مدغشقر وتبقي مستعدة للحوار مع هذا البلد حول الطرق التي تمكنه من سداد مساهماته.

(3) فيما يتعلق بالسودان، تجدر الإشارة إلى أن إرادة السودان ليست وليدة اليوم، لكن، بالنظر إلى هذه الصعوبات العديدة، من الأفضل تقديم هذه المبالغ المالية إلى المفوضية نقدا وبالعملة الصعبة لتمكين الاتحاد الأفريقي من الحصول على الاعتمادات اللازمة.

(4) كما لاحظوا أن وضع مساهمات الشركاء تعكس المستوى الضعيف لتنفيذ البرامج خلال سنة 2014. وبسبب الوسائل غير الكافية، تُدعى الدول الأعضاء إلى زيادة المنظمة.

### التوصيات:

17. قدمت اللجنة الفرعية التوصيات التالية:

- (1) تهنئ البلدان التي دفعت مساهماتها كاملة وتشجع الدول الأعضاء الأخرى على الوفاء بمساهماتها النظامية بالكامل في المواعيد المحددة؛
- (2) تهنئ الشركاء الإنمائيين على مساهماتهم وتدعوهم إلى الإفراج عن مساهماتهم في المواعيد المحددة لتمكين الاتحاد الأفريقي من تنفيذ مشاريعه وبرامجه؛
- (3) تدعو الدول الأعضاء إلى تسديد مساهماتها في المواعيد المحددة وتشجع الدول الأعضاء التي تستحق عليها متأخرات من المساهمات أن تدفع المبالغ المستحقة بالكامل؛

4) تهنئ جمهورية مدغشقر على المبادرات التي اتخذتها من خلال الوفاء بالتزاماتها حيث سددت حوالي 74% من متأخرات مساهماتها، وتشجعها على الاستمرار في هذا الحماس وتطلب منها الاتصال بمفوضية الاتحاد الأفريقي للاتفاق على طرق دفع المتأخرات المتبقية، وتقرر رفع إجراءات الإعفاء المؤقت المفروض على مدغشقر.

5) تطلب من الدول الأعضاء التي تجاوزت متأخراتها سنتين تسوية التزاماتها المالية في أقرب المواعيد لتجنب الوقوع تحت طائلة نظام العقوبات طبقا للقوانين السارية المفعول؛

6) توصي بفرض عقوبات بسبب عدم السداد على الدول الاعضاء التالية:

1) جمهورية أفريقيا الوسطى؛

2) جمهورية غينيا بيساو.

7) تطلب من الصومال الاتصال بالاتحاد الأفريقي بغية إيجاد السبل والوسائل التي تمكنها من سداد متأخرات مساهماتها قبل بداية اجتماع المجلس التنفيذي والامتثال مقرر (XXIV) EX.CL/Dec.788 للمجلس التنفيذي.

8) تطلب من جمهورية السودان إيداع المبلغ نقدا بالدولار الأمريكي لدى مكتب الاتحاد الأفريقي في الخرطوم أو إرساله إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي وبذل الجهود بغية إعفاء مساهمات السودان في ميزانية الاتحاد الأفريقي من العقوبات الأحادية الطرف المفروضة عليه.

18. بما أنه لم تتم إثارة أية مسألة تحت بند ما يستجد من أعمال خلال الجلسة التي بدأت في الساعة 14:10، رُفعت الجلسة في الساعة 15:40.

**AFRICAN UNION UNION AFRICAINE**

**African Union Common Repository**

**<http://archives.au.int>**

---

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

---

2015

# Report of the sub-committee on contributions

African Union

African Union

---

<http://archives.au.int/handle/123456789/4620>

*Downloaded from African Union Common Repository*